

## قياس مظاهر التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدوري المصري لكرة القدم

د/وهيب رمضان ياسين  
مدرس دكتور بقسم علم النفس الرياضي  
كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

أحمد عزت منصور  
المعيد بقسم علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية  
جامعة المنصورة.

أ.م.د/أحمد البيومي على  
أستاذ مساعد وقائم بعمل رئيس قسم علم النفس الرياضي  
كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

أ.م.د/نهلة زيدان الحوراني  
أستاذ مساعد بقسم الإعلام - كلية الآداب  
جامعة المنصورة.

### ملخص البحث :

قياس مظاهر التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدوري المصري لكرة القدم، وقد أجريت الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (٩٨) مشجع لأندية الدوري المصري لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة هذا البحث، واستعان الباحثون بمقياس التعصب الرياضي لدى المشجعين مكون من (٤ أبعاد و ٣٩ عبارة) في صورته النهائية على النحو التالي: البعد الأول (العدوان الرياضي: ويتكون من ١٩ عبارة)، البعد الثاني (الانفعالات اللاإرادية: ويتكون من ٨ عبارات)، البعد الثالث (المعرفة الرياضية: ويتكون من ٦ عبارات)، البعد الرابع (الانتماء الرياضي: ويتكون من ٦ عبارات). إعداده... حنان عبد المنعم عبد الحميد.

وبعد التأكد من توافر كافة الشروط الإدارية والعلمية تم تطبيق مقياس مظاهر التعصب الرياضي لدى المشجعين على عينة البحث وقوامها (ن=١٠٠)، وذلك وفق الشروط الموضوعية لاختيار العينة.

### أهم النتائج:

- التعرف على مظاهر التعصب الرياضي المؤثرة على مشجعي أندية الدوري المصري لكرة القدم.
- جاءت استجابات المشجعين حول محور العدوان بمستوي تقديري متوسط، بوزن نسبي قدرة ٦٦.٣٠%.
- جاءت استجابات المشجعين حول محور الانفعالات بمستوي تقديري متوسط، بوزن نسبي قدرة ٥٦.٥٤%.
- جاءت استجابات المشجعين حول محور المعرفة جاء بمستوي تقديري متوسط، بوزن نسبي قدرة ٥٩.٧١%.
- جاءت استجابات المشجعين حول محور الانتماء جاء بمستوي تقديري منخفض، بوزن نسبي قدرة ٤٢.٩٤%.

### توصيات البحث:

- تطبيق المقياس على عينات مختلفة من طلاب الجامعات المصرية للتعرف على مستوى تعصبهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- ضرورة إشراك مؤسسات المجتمع المدني في عملية تعزيز القيم الثقافية لدى الأبناء.
- ضرورة تدعيم المجلس القومي للرياضة في الأندية الرياضية ومراكز الشباب بالإمكانات المادية والبشرية لتوسيع لقاعدة الممارسة الرياضية لجميع فئات المجتمع كوسيلة لتفريغ المشاعر المكبوتة والحد من انتشار التعصب في الملاعب من خلال إعادة احياء مشروع الرياضة للجميع وتطبيقه بطريقة فعّلية.
- تكثيف البرامج التثقيفية في المناطق القبلية لتخفيف مستوى التعصب.
- ضرورة إعداد خطة شاملة منتظمة وواضحة لزيادة الوعي الرياضي.

## المقدمة ومشكلة البحث :

تفرض الطبيعة الاجتماعية للرياضة والنشاط البدني نفسها بكل ثقلها سواء في أوساط الباحثين الاجتماعيين أو في أوساط الباحثين في مجال التربية البدنية والرياضية باعتبارها مظهرًا اجتماعيًا واضحًا، وتُعد منجزات الرياضة على المستوى الإجمالي وأنشطتها أحد المؤشرات العامة التي يتم الحكم من خلالها على مستوى التقدم الاجتماعي والثقافي لمجتمع ما، فالرياضة ظاهرة اجتماعية ثقافية متداخلة بشكل عضوي في نظام الكيانات والبنى الاجتماعية.

ويرى احسان محمد الحسن (٢٠٠٥م)، أن حوادث العنف والشغب في الملاعب الرياضية تتكرر سواء كانت هذه الملاعب محلية أو عربية أو أجنبية ويرجع ذلك إلى عدة عوامل وقوى موضوعية وذاتية بعضها يكمن في الأجواء الرياضية والترويحية التي يعيشها الرياضيون وجماهيرهم وبعضها الآخر يكمن في طبيعة البنية الاجتماعية والوسط الحضاري والاجتماعي الذي ينتمي إليه الرياضي وجماهيرهم ويتفاعلون معه وذلك نتيجة تكرارها وتفاقم مظاهرها السلوكية المضطربة وتشعب وخطورة أثارها على الحركة الرياضية في المجتمع، ويوجد

العديد من الآثار الاجتماعية القريبة والبعيدة لظواهر العنف والشغب الرياضي وإن دراسة أسباب وأثار هذه الظواهر قد تنقذ الملاعب والساحات الرياضية وذلك عن طريق الدراسة العلمية والتحليلية والعمل على معالجة الأسباب من شرور العنف والعدوان والشغب وتنقذ المجتمع من مصادر القلق والتصدع والتفكك، وهنا تصبح الرياضة أداة للتفاهم وتبادل

وجهات النظر والانسجام والاحترام المتبادل، وبالتالي فإن تمتع الرياضة بكل هذه المواصفات والخواص والمظاهر الإيجابية ذات الأبعاد التربوية والإنسانية فإنها تكون مصدرًا للتربط والتعاون في المجتمع، وأن هذا المصدر هو الذي يقود الفرد إلى تنميته وارتقاءه في الميادين كافة (١: ٤٤٩).

ويرى أكرم السيد خميس (٢٠١٢م)، أنه خلال السنوات القليلة الماضية أصبحت كلمة الاولتراس من أكثر الكلمات تناولاً في وسائل الإعلام كمصطلح رياضي حديث جدير بالبحث والدراسة، فالجميع يحل ويقتد بل ويصدر أحكاماً قبل ان يفكر ويبحث في ماهية الاولتراس، ويرجع جوهر التكوين الفريد لهذه الروابط الخاصة بتشجيع الاندية الرياضية كحركة عالمية متماسكة منذ الستينيات، و اولتراس Ultras، أو كما اعتدنا نطقها في مصر "ألتراس" هي الحب الزائد أو التعصب لكيان ما لدرجة التضحية بالعمر من أجله (٥: ١٤ - ١٧).

كما إن ظاهرة التعصب الرياضي يعاني منها الجماهير بوجه عام وخاصة التجمعات الجماهيرية للأندية الأكثر شعبية والتي قد يكون السبب فيها المشجعين المتعصبين لكرة القدم، وما ينتج عنه من مشاكل والإضرار بالرياضة بصورة عامة ولعبة كرة القدم بصورة خاصة من غرامات وعقوبات على الأندية وأضرار بعيدة المدى من انخفاض مستوى الألعاب الرياضية ولعبة كرة القدم تحديداً في المنافسات المحلية والخارجية.

يشير محمد حسن علاوي (٢٠١٢م)، ان التعصب في المجال الرياضي من العوامل التي تسهم بصفة خاصة في

خلافات بين الجماعات وما يتبعها من كراهية وتباعد وجفاء بين أفراد المجتمع الواحد، كما تقترح بإجراء أبحاث عن علاقة التعصب ببعض متغيرات الشخصية مثل الذات، الثقة بالنفس، الخوف (١٨ : ٤).

وتكمن سلبيات مظاهر التعصب عبر وسائل الإعلام في مجتمعنا المصري في تغذية الأزمات الرياضية وتهينة الفرصة لعمليات الاستقطاب للجماهير، وزيادة الاحتقان وتعميق الخلافات بين جماهير الأندية المصرية، وكذلك المساهمة في الانهيار الأخلاقي لشباب مجتمعنا حيث غياب الرقابة، الأمر الذي يزيد من ظاهرة تعصب الجماهير الرياضية وزيادة الأزمات بين جماهير الأندية المصرية.

ويعتقد الباحثون من خلال تتبعهم لبعض المباريات لكرة القدم انتشار ظاهرة التعصب الرياضي بين المتابعين من قبل الروابط الجماهيرية للصفحات الرياضية حيث أنها ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً كلما تواجها الفرق الأكثر شعبية سواء في الدوري أو في البطولات القارية.

وكان اجتياح الجماهير لأرض الملعب بمباراة الزمالك والافريقي التونسي ومباراة الأهلي والمحلة ومذبحة جماهير الأهلي في استاد بورسعيد التي راح ضحيتها ٧٣ شهيدا هي ناقوس الخطر الذي نبه الشعب المصري إلى خطورة التعصب الرياضي الأعمى وتراخي الدولة في وضع تنظيم قانوني لمشجعي الأندية، وأخيراً ما شهدته مباراة السوبر المصري الأخير بين فريقي الأهلي والزمالك من أحداث الشعب من قبل عدد كبير من لاعبي الفريقين خلال المباراة وعقب انتهائها، ما يجعل عودة الجماهير للمدرجات مرة أخرى أمر يصعب حدوثه

السلوك العدواني والعنف بين جماهير المشاهدين للمنافسات الرياضية، والذي بدوره يُساعد في أن تُصبح المنافسة الرياضية كمعركة بين جموع الجماهير تتخطى مكان المنافسة لتصل إلى أبعد من ذلك لتشمل المجتمع (١٥ : ٣٧٣).

وتشير نتائج دراسة الصادق حامد محمد (٢٠١١م)، أن التعصب الرياضي لدى مشجعي كرة القدم بأندية القمة يتميز بدرجة مرتفعة، كما يقترح بالقيام بدراسة نفسية تهدف للتعرف على دوافع التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية القمة (٦ : ٦٢ - ٧٤).

ويشير ماهر غازي الملق (٢٠١٣م)، أن التعصب الرياضي هو ناتج مجموعة من الأفكار والمدرجات التي يعتقد بها اللاعب اتجاه المنافس أو الفريق الآخر سواء كانت هذه الأفكار سلبية أم إيجابية وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التعصب الرياضي لدى لاعبي كرة اليد جاء بدرجة عالية، كما يقترح بإجراء دراسة تتناول التنبؤ بالتعصب الرياضي لدى اللاعبين (١٣٨-١٠٨ : ١٣).

وتشير هدير عثمان عبد الحليم (٢٠١٥م)، أن دراسة مظاهر التعصب للطالب الجامعي والوقوف على أسبابه تُعد من الموضوعات ذات الأهمية، وهو اتجاه له أهميته الخاصة في حياة طلاب الجامعة؛ بحيث يصبح مؤشراً علمياً ودقيقاً يمكن من خلاله تعديل مظاهر التعصب السلبية لديهم من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية الجامعية، كما أن هذه الظاهرة من المعضلات الرئيسية التي قد تقطع المجتمع إلى فئات متناظرة ومتخاصمة ومتباعدة؛ فضلاً عن النواتج السلبية المدمرة لها على الطالب والمجتمع لما تنتجه من

### تساؤل البحث:

- ما هي مظاهر التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدوري المصري لكرة القدم؟

### مصطلحات البحث:

التعصب الرياضي Hooliganism:

يعرفه ماهر غازي الملخ (٢٠١٣م)، بأنها: انفعال يشكل على هيئة أفعال وأقوال وسلوكيات تعبر عن اتجاه أعمى عنيد ومشحون انفعالياً لدى اللاعبين الرياضيين ضد لاعب أو فريق أو حكم أو مدرب أو جمهور يتحكم فيه الشعور مما ينتج عنه سلوكيات غير منطقية ومخالفة للأخلاق الرياضية (١٣: ٧).

مشجعي الأندية Fans Clubs\*:

تجمع بشري من مشجعي الفرق الرياضية المعروفة بانتماؤها وولائها، والتي تتولى عملية التشجيع في الساحات الرياضية بشكل نظامي.

### الدراسات المرجعية:

- دراسة ديموك، وجروف (Dimmock and

:Grove,2005)

عنوان الدراسة: علاقة المشجع بمحددات العدوان.

هدف الدراسة: معرفة تأثير التعصب لدى مشجعي الفرق الرياضية المحترفة في أستراليا باستجاباتهم حول العنف الجماهيري.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: وقد شملت العينة ٢٣١ مشجع.

أهم النتائج: أن الجماهير الأكثر تعصباً لفريق معين كانوا أقل تحكماً في سلوكياتهم العدوانية في المباريات من

في ظل حالة الشحن التي باتت متزايدة بعد الأحداث التي وقعت في أرض الملعب.

ومن خلال الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية والدراسات المرجعية للأبحاث العلمية والاطلاع على شبكة المعلومات الدولية وعلى حد علم الباحثون توصلوا إلى قلة الدراسات المرتبطة بانتشار مظاهر التعصب الرياضي، الأمر الذي دفع الباحثون للبحث والاطلاع لقياس مظاهر التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدوري المصري لكرة القدم.

### أهمية البحث والحاجة إليه:

يكتسب البحث الحالي أهميته من خلال قياس مظاهر التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدوري المصري لكرة القدم.

### الأهمية النظرية:

التعرف على مظاهر التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدوري المصري لكرة القدم.

### الأهمية التطبيقية:

- مقياس مظاهر التعصب الرياضي لدى المشجعين.

- الاستفادة من نتائج الدراسة في إيجاد حلول

لمشكلة التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدوري المصري لكرة القدم.

### هدف البحث:

قياس مظاهر التعصب الرياضي لدى مشجعي

أندية الدوري المصري لكرة القدم.

الريف ٦٢,٨%، بينما كان للحضر ٧٦,٨% - وفقاً للمستوى التعليمي على النحو التالي: بدون ٦٦,٣% - متوسط ٦٨,٥% - فوق متوسط ٦٩,٠% - جامعي ٧٢,٥% (١٩).

- دراسة أحمد جارالله عبد الله (٢٠١٦م)،

عنوان الدراسة: علاقة وسائل الإعلام الرياضي المدرسي في مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالعراق.

هدف الدراسة: التعرف على علاقة وسائل الاعلام الرياضي المدرسي في مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالعراق.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من المشرفين التربويين ومديري المدارس ومدرسي التربية الرياضية وبلغ عددهم (١٨) مسنولاً وطلاب المرحلة الإعدادية وبلغ عددهم (٣٦٨٦) طالب قيد الدراسة

أهم النتائج: توصلت الدراسة إلى ضرورة أن يقوم الإعلام الرياضي المدرسي بنشر الروح والأخلاق الرياضية بين الطلاب مما يؤدي إلى الحد من ظاهرة التعصب الرياضي. حث الإدارات المدرسية على تشكيل لجان خاصة بأخلاقيات الرياضة من المدرسين والطلاب وتحقيق التنسيق والتواصل بين الطالب والإدارة المدرسية والإعداد والإشراف على مجلة الحائط الشهرية. نبذ التعصب والتذكير بأن الرياضة للإمتاع والصحة. ٤- إشراك الطلاب في لجنة الإذاعة المدرسية وإعداد برامجها وتنوع وتعدد وسائل الإعلام بالمدرسة من أجل جذب اهتمام الطلاب وادخال شبكة المعلومات

المشجعين الذين يتصفون بالتعصب المتوسط أو البسيط (٢٠).

- دراسة عمرو أحمد بدران (Badran, 2014):

عنوان الدراسة: القنوات الفضائية الرياضية وتأثيرها في إثارة التعصب لكرة القدم للجمهور. هدف الدراسة: تقديم قراءة اجتماعية للتعرف على أثر القنوات الفضائية الرياضية في استثارة التعصب الكروي لدى جمهور المشاهدين.

### \* تعريف إجرائي

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية.

عينة الدراسة: وتضمن مجتمع البحث تحليلاً لبرامج قناتين فضائيتين رياضيتين، وهما: النيل الرياضية، ومودرن سبورت، وهما يبثان على النايل سات وغير مشفرتين، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وقوامها ١٠٤٠ مشاهدٍ ومشاهدة بواقع ٧٦٠ ذكرٍ، ٢٨٠ أنثى من الجماهير الرياضية الذين يتابعون لعبة كرة القدم عبر قناتي النيل الرياضية ومودرن سبورت.

أدوات جمع البيانات: مقياس التعصب الكروي والقنوات الفضائية الرياضية.

أهم النتائج: نسبة التعصب الكروي في العامل الأول (التعصب الرياضي) لدى الذكور ٧٤,٩%، بينما كانت لدى الإناث ٧٣,٧% - نسبة التعصب الكروي في العامل الثاني (استثارة محتوى القنوات الفضائية الرياضية للتعصب الرياضي) لدى الذكور ٦٢,٥%، بينما كانت لدى الإناث ٧٨,١% - وفقاً للبيئة من

الدولية في المدارس. مراقبة الملابس التي يرتديها الطلاب التي تثير التعصب. أن تفرض إدارة المدرسة جزاءات وعقوبات على الطلاب المتعصبين ولوحظ تفهم الطلاب لدور وسائل الإعلام الرياضي المدرسي المهم في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي (٣).

- دراسة أحمد سعد الدين النحاس (٢٠١٧م)،

عنوان الدراسة: استراتيجية مقترحة لمواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية لروابط المشجعين للأندية الرياضية.

هدف الدراسة: التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية لروابط المشجعين للأندية الرياضية. - تحليل روابط المشجعين للأندية الرياضية من المنظور النفسي والاجتماعي. وضع تصور لحل المشكلات النفسية والاجتماعية لروابط المشجعين للأندية الرياضية.

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي (الأسلوب المسحي).

عينة الدراسة: عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية؛ حيث بلغ قوام العينة (٢٤٠) فرداً، من أعضاء روابط المشجعين للأندية الرياضية من المجتمع الأصلي من اندية (الأهلي-الزمالك-المصري-الإسماعيلي).

أدوات جمع البيانات: مقياس المشكلات النفسية لروابط المشجعين للأندية الرياضية - مقياس المشكلات الاجتماعية لروابط المشجعين للأندية الرياضية - الملاحظة الغير المشاركة - المقابلة الشخصية.

أهم النتائج:-اجتمعت روابط المشجعين على عدم وجود اتصال بينهم وبين الدولة متمثلاً بوزارة الشباب والرياضة وضعف الاتصال من جمعيات المجتمع المدني وعدم وجود برامج لاستيعاب طاقاتهم. روابط المشجعين الحاصلين على المؤهلات (بدون مؤهل) كان أكثر المؤهلات العلمية عدواناً و عنفاً وتعصباً. روابط المشجعين الحاصلين على المؤهل العالي كان أقل المؤهلات العلمية عنفاً وشغباً وتعصباً. شباب روابط المشجعين في المرحلة السنوية (٢١:١٦) كانت أكثر المراحل السنوية تعصباً و عنفاً وعدواناً. شباب روابط المشجعين في المرحلة السنوية (٣١:٣٥) كانت أقل المراحل السنوية تعصباً و عنفاً وعدواناً (٤).

- دراسة دينا عادل المغازي (٢٠١٨)،

عنوان الدراسة: دور صحافة المواطن تجاه ظاهرة التعصب الرياضي.

هدف الدراسة: التعرف على دور صحافة المواطن تجاه ظاهرة التعصب الرياضي.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي - الدراسات المسحية.

عينة الدراسة: تمثلت عينة البحث في (٥٨٥) طالباً وطالبة من مستخدمي صحافة المواطن من (١٨) كلية بجامعة المنصورة.

أدوات جمع البيانات: المقابلة الشخصية المفتوحة - استمارة استبيان.

### أهم النتائج:

١- تعتبر صحافة المواطن متنفتحاً حضاري للمواطنين، حيث وفرت الإمكانية للمواطن للتعبير عن آراؤه

### إجراءات البحث:

### منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وذلك لملاءمته لطبيعة هذا البحث.

### مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على مشجعي أندية الدوري المصري لكرة القدم.

### عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية؛ حيث بلغ قوام العينة (١٠٠٠) فرداً من المشجعين للأندية الرياضية من المجتمع الأصلي من أندية (الأهلي - الزمالك - المصري - الإسماعيلي - الاتحاد السكندري) ليمثلوا عينة البحث الأساسية.

### جدول (١)

#### توصيف عينة البحث

المجموع	الاتحاد السكندري	الإسماعيلي	المصري	الزمالك	الأهلي	الأندية العينية
٩٨	٦	٦	٦	٤٠	٤٠	العينة الاستطلاعية
١٠٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	العينة الأساسية
١٠٩٨	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦	٢٤٠	٢٤٠	المجموع

صدق الاتساق الداخلي لمقياس مظاهر التعصب لرياضي:

للتحقق من صدق مقياس مظاهر التعصب الرياضي، قام الباحثون بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وبلغ قوامها (٩٨) من مشجعي بعض أندية كرة القدم، وقد استخدم الباحثون صدق الاتساق الداخلي لحساب صدق عبارات ومحاور المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط فيما بين كل من العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله، وبين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول الآتية:

### أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث أدوات جمع البيانات التالية:

- مسح المراجع والأبحاث والدوريات العلمية العربية والمتخصصة في موضوع البحث والشبكة العالمية للمعلومات Internet.
- قياس التعصب الرياضي لدى المشجعين... إعداد / حنان عبد المنعم عبد الحميد (٨).

المعاملات العلمية لمقياس مظاهر التعصب الرياضي:

## جدول (٢)

## معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

(ن-٩٨)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
	محور العدوان		محور الانفعالات		محور الانتماء
١	.٦٨٣*	٢٢	.٧١٦*	٣٨	.٦٢٤*
٢	.٦٥٥*	٢٣	.١٥٠	٣٩	.٧٥٣*
٣	.٦٨٣*	٢٤	.٧٤٤*	٤٠	.٥٣٩*
٤	.٨٥٤*	٢٥	.٨١٧*	٤١	.٤٩٧*
٥	.٦٠٥*	٢٦	.٧٤٠*	٤٢	.٦١٨*
٦	.٧٣٠*	٢٧	.٧٦٢*	٤٣	.٥١٦*
٧	.٧٦٠*	٢٨	.١٥٣		
٨	.٧٥٦*	٢٩	.٨٦٨*		
٩	.٨٧١*	٣٠	.٧٧٤*		
١٠	.١٧٩		محور المعرفة		
١١	.٧٦٨*	٣١	.٧٨٤*		
١٢	.٨٠٣*	٣٢	.٧٤٨*		
١٣	.٧٣٠*	٣٣	.٠٩٨		
١٤	.٦٧٩*	٣٤	.٥٦٦*		
١٥	.٧٧٥*	٣٥	.٦٨٩*		
١٦	.٨٥٩*	٣٦	.٧٠٣*		
١٧	.٦٧٧*	٣٧	.٧٥٦*		
١٨	.٦٩٥*				
١٩	.٧٤٨*				
٢٠	.٧٨١*				
٢١	.١٤٣				

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة معنوية

$$٠.١٩٦ = (٠.٠٥)$$

يتضح من جدول (٢) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العبارات والمحور حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي

للعبارات، كما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العبارات (١٠، ٢١، ٢٨، ٣٣) والمحور وبين العبارات حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة أقل من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على عدم صدق الاتساق الداخلي لهذه العبارات.

جدول (٣):

معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لقياس مظاهر التعصب الرياضي

(ن = ٩٨)

المحاور	العدوان	الانفعالات	الانتماء	المعرفة	المقياس
العدوان		*.٦٤٤	*.٥٤٢	*.٦٥٥	*.٦٦٩
الانفعالات			*.٦٢٥	*.٧٠٥	*.٥١٠
الانتماء				*.٤٤٢	*.٧٤٠
المعرفة					*.٦٣٠
المقياس					

المحسوبة ما بين (٠.٤٤٢ : ٠.٧٤٠) وجميع القيم أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمحاور المقياس.

ثبات مقياس مظاهر التعصب الرياضي:

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (٠.٠٥) = ٠.١٩٦

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المحاور والمقياس حيث تراوحت قيمة (ر)

جدول (٤)

معاملات الثبات بطريفة التجزئة النصفية لسبيرمان براون ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية

(ن = ٩٨)

لقياس مظاهر التعصب الرياضي

المقياس	الارتباط	الثبات		
		سبيرمان براون	معادلة جتمان	معامل الفا كرونباخ
العدوان	.٥٥٠	.٨١٩	.٧٥٠	.٨٠١
الانفعالات	.٥٤٦	.٨١٦	.٨٠٢	.٨٤٢
الانتماء	.٦٥٧	.٦٩٦	.٦٤٩	.٧٣٨
المعرفة	.٦٤٢	.٧٥٥	.٦٨٩	.٧٣١
التعصب الرياضي	.٦٣٩	.٨٥٠	.٨٣٨	.٨٧٤

سبيرمان براون المقياس (٠.٨٥٠)، بينما بلغت قيمة معامل الثبات بطريفة تصحيح جتمان (٠.٨٣٨)، بينما بلغت قيمة معامل الفا (٠.٨٧٤)، وجميع القيم دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات المقياس قيد البحث.

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (٠.٠٥) = ٠.١٩٦

يتضح من جدول (٤) ثبات المقياس ومحاوره، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠.٦٣٩)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بطريفة

## جدول (٥)

## مقياس التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدوري المصري في صورته النهائية:

العبارات المعذوفة	العبارات العالية
(٣٣-٢٨-٢١-١٠)	(٢٤-٢٣-٢٢-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٤-١٣-١٢-١١-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١) (٤٣-٤٢-٤١-٤٠-٣٩-٣٨-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣-٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٧-٢٦-٢٥)

التصحيح: العبارات الموجبة في جميع الأبعاد قد تم تصحيحها كما يلي:  
والعبارات السلبية في جميع الأبعاد قد تم تصحيحها كما يلي:

أوافق بدرجة دائماً (٥ درجات)، بدرجة غالباً (٤ درجات)، بدرجة أحياناً (٣ درجات)، بدرجة نادراً (٢ درجات)، بدرجة أبداً (درجة واحدة).  
أوافق بدرجة دائماً (٥ درجات)، بدرجة غالباً (٤ درجات)، بدرجة أحياناً (٣ درجات)، بدرجة نادراً (٢ درجات)، بدرجة أبداً (درجة واحدة).

## جدول (٦)

## مفتاح تصحيح مقياس التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدوري المصري في صورته النهائية:

العبارات السلبية	الدرجة	العبارات الايجابية	الدرجة
(١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١) (٢٧-١٩-١٥-١٣-١٢)	الدرجة	(٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٨-١٧-١٦-١٤) (٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٨-٢٦-٢٥-٢٤) (٣٩-٣٨-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣)	الدرجة
دائماً (درجة واحدة) غالباً (درجتان) أحياناً (٣ درجات) نادراً (٤ درجات) أبداً (٥ درجات)		دائماً (٥ درجات) غالباً (٤ درجات) أحياناً (٣ درجات) نادراً (درجتان) أبداً (درجة واحدة)	

المستويات التقديرية: حدد الباحثون درجة القطع والتي تعد النقطة التي إذا وصل إليها المفحوص فإنه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه وأن المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية تعد الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة البحث.

## جدول (٧)

## درجة القطع لمستويات استجابة عينة البحث لميزان التقدير الخماسي

م	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
١	٢.٣٣ : ١.٠٠	٤٦.٦٠ : ٢٠.٠٠ %	منخفض
٢	٣.٦٧ : ٢.٣٤	٧٣.٤٠ : ٤٦.٦١ %	متوسط
٣	٥.٠٠ : ٣.٦٨	١٠٠.٠٠ : ٧٣.٤١ %	مرتفع

عرض نتائج مقياس مظاهر التعصب الرياضي:

جدول (٨)

التكرار والنسب المئوية والمتوسط والمستوي التقديري لمحور العدوان (ن = ١٠٠٠)

المستوي	الوزن النسبي	أبداً		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		العبارة
		النسبة %	تكرار									
متوسط	٧١.٢٦٠ %	٢٩.٩	٢٩٩	٢٠.٦	٢٠٦	٣٤.١	٣٤١	٦.٧	٦٧	٨.٧	٨٧	١
مرتفع	٧٥.٤٢٠ %	٣٦	٣٦٠	٢٦.٩	٢٦٩	٢١.٣	٢١٣	٩.٨	٩٨	٦	٦٠	٢
متوسط	٦١.١٢٠ %	٢٢.٦	٢٢٦	٨.٨	٨٨	٢٦.٢	٢٦٢	٣٦.٤	٣٦٤	٦	٦٠	٣
متوسط	٦٨.٦٨٠ %	٢٧.٢	٢٧٢	١٨.٣	١٨٣	٣١.٣	٣١٣	١٧.١	١٧١	٦.١	٦١	٤
متوسط	٧٢.٦٠٠ %	٣٠.٢	٣٠٢	٢٠	٢٠٠	٣٦.٩	٣٦٩	٨.٤	٨٤	٤.٥	٤٥	٥
متوسط	٦٦.١٨٠ %	١٩.٣	١٩٣	٢٠.٦	٢٠٦	٣٦.٤	٣٦٤	١٩.١	١٩١	٤.٦	٤٦	٦
متوسط	٦٧.٢٠٠ %	١٩.٣	١٩٣	٢٧	٢٧٠	٣٠	٣٠٠	١٧.٨	١٧٨	٥.٩	٥٩	٧
مرتفع	٧٩.٢٢٠ %	٣٩.٦	٣٩٦	٣١.٨	٣١٨	١٧.٤	١٧٤	٧.٥	٧٥	٣.٧	٣٧	٨
مرتفع	٧٩.٨٠٠ %	٤٩.٧	٤٩٧	١٦.٢	١٦٢	٢١.٤	٢١٤	٨.٨	٨٨	٣.٩	٣٩	٩
متوسط	٥٦.١٠٠ %	١٥.٥	١٥٥	١٠.٨	١٠٨	٢٧	٢٧٠	٣٢.١	٣٢١	١٤.٦	١٤٦	١١
متوسط	٦٩.٣٨٠ %	٢٤.٣	٢٤٣	٢٤.٦	٢٤٦	٢٩.٣	٢٩٣	١٧.٣	١٧٣	٤.٥	٤٥	١٢
مرتفع	٨٢.٩٨٠ %	٥٧.٥	٥٧٥	١٦.٤	١٦٤	١٤.١	١٤١	٧.٥	٧٥	٤.٥	٤٥	١٣
مرتفع	٧٤.٥٢٠ %	٣٠	٣٠٠	٢٨.٦	٢٨٦	٢٩.٢	٢٩٢	٨.٤	٨٤	٣.٨	٣٨	١٤
منخفض	٣٤.٧٦٠ %	٦٢.٣	٦٢٣	١٤.٧	١٤٧	١٣.١	١٣١	٦.٧	٦٧	٣.٢	٣٢	١٥
متوسط	٧٠.٩٦٠ %	٢٥.٩	٢٥٩	٢١.٣	٢١٣	٣٨.٨	٣٨٨	٩.٧	٩٧	٤.٣	٤٣	١٦
منخفض	٤١.٢٠٠ %	٤٧.٩	٤٧٩	١٥.١	١٥١	٢٤	٢٤٠	٩.١	٩١	٣.٩	٣٩	١٧
منخفض	٤٥.٤٦٠ %	٣٣.٥	٣٣٥	٢٣.٤	٢٣٤	٢٩.٢	٢٩٢	١٠.١	١٠١	٣.٨	٣٨	١٨
متوسط	٦٣.٧٦٠ %	١١.١	١١١	١٤.١	١٤١	٢٩.٧	٢٩٧	٣٥.١	٣٥١	١٠	١٠٠	١٩
مرتفع	٧٩.١٦٠ %	٤٤.٢	٤٤٢	٢٥.٢	٢٥٢	١٧.٥	١٧٥	٨.٤	٨٤	٤.٧	٤٧	٢٠
متوسط	٦٦.٣٠٣ %	٣٣	٣٣٠	٢٠.٢	٢٠٢	٢٦.٧	٢٦٧	١٤.٥	١٤٥	٥.٦	٥٦	الدرجة الكلية للمحور

من لم يشجع فريقي من أعدائي، وعدم مصافحة الفريق من المنافسين، وعدم متابعة مباريات الفرق الأخرى لعدم الثقة في قدراتهم، كذلك استخدام القوة البدنية لأدافع عن الفريق، الكوابيس والأحلام مزعجة عند خسارة الفريق المفضل، وزيادة سرعة دقات القلب أثناء مباريات الفريق المفضل.

وتتفق النتائج مع ما أشارت إليه دراسة رمزي رسمي جابر (٢٠١٢م)، حيث جاءت درجة العدوانية لدى

يتضح من جدول (٨) أن المستوي التقديري لمحور العدوان جاء بمستوي تقديري متوسط، بوزن نسبي قدرة (٦٦.٣٠٣%).

وأن الوزن النسبي لعبارات هذا المحور قد تراوحت بين (٣٤.٧٦٠ : ٧٩.٨٠٠) وجاءت العبارات (٢، ٨، ٩، ١٣، ١٤، ٢٠) بنسبة مئوية عالية من حيث أهميتها النسبية، وقد أظهرت هذه العبارات أن مظاهر العدوان الذي يبديها الجماهير تتمثل في اعتبار

العدوانية والعنف على أساس أنه لعب رجولي الأمر الذي يدعم ويعزز هذا النوع من السلوك لدى اللاعبين (١٦: ١٠٢).

ويعزو الباحثون أن سبب استجابات عينة الدراسة من المشجعين حول بعد العدوان جاء بمستوى تقديري متوسط إلى أن نسبة السيدات من العينة تمثل (٢٣.٩%)، وكذلك إغلاق العديد من صفحات الروابط الجماهيرية، زيادة الثقافة الرياضية لدى العديد من المشجعين، انتشار التوعية بقبول الرأي الآخر، أو تقبل النقد الإيجابي، محاولة بعض وسائل الإعلام في زيادة دورها بغرس مبادئ الأخلاق الرياضية بين الجماهير، زيادة الوعي الجماهيري بتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، قيام بعض الكيانات الرياضية بأداء واجب التوعية لجماهيرها، وجود القدوة من الإداريين والرياضيين في الأندية واستغلال اللقاءات الرياضية لتحقيق ذلك، تأكيد بعض البرامج الرياضية على عدم التحيز لإحدى الفرق الرياضية.

عينة الدراسة بدرجة متوسطة واحتل بعد سرعة الاستثارة المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٦٥.٣).

واختلفت مع ما اشارت إليه دراسة أحمد بن عبد الرحمن الحراملة (٢٠١٥م)، حيث جاء مستوى العدوان لدى عينة الدراسة من لاعبي كرة القدم في المملكة العربية السعودية منخفضاً.

ويشير محمد حسن علاوي (٢٠٠٢م)، قد يرتبط العدوان والعنف في الرياضة ببعض السمات الشخصية المميزة للفرد وقد تساعد على حدوث استجابات العدوان والعنف مثل عدم الاستقرار النفسي وسرعة الاستثارة وعدم الثقة بالنفس والافتقار للتسامح وبعض الاضطرابات الشخصية وغير ذلك من السمات الشخصية التي لا تساعد على الثبات الانفعالي للفرد وقدرته على ضبط النفس (١٤ : ٣٦)، كما يشير ملوك بن سونة كمال (٢٠١١م)، أن من بين العوامل التي قد تساهم في إثارة السلوك العدواني كتابات بعض النقاد الرياضيين أو تعليقات بعض المذيعين على أساس قيامهم بالثناء على اللاعب الخشن الذي يتسم بالصبغة

#### جدول (٩)

#### التكرار والنسب المئوية والمتوسط والمستوي التقديري لبعد الانفعالات (ن = ١٠٠٠)

المستوي	الوزن النسبي	أبداً		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً		العبارة
		النسبة%	تكرار									
متوسط	٥٧.٦٠٠%	١٤.٥	١٤٥	١١.٦	١١٦	٥٠.٤	٥٠٤	١٨.٤	١٨٤	٥.١	٥١	٢٢
منخفض	٤٥.٣٤٠%	١٩.٥	١٩٥	٥١.٩	٥١٩	١٥.٨	١٥٨	٨	٨٠	٤.٨	٤٨	٢٣
متوسط	٦٣.٠٦٠%	١١.٥	١١٥	١١.٦	١١٦	٣٤	٣٤٠	٣٥.٩	٣٥٩	٧	٧٠	٢٤
متوسط	٤٦.٦٦٠%	١٩.٢	١٩٢	٤٥.٣	٤٥٣	٢٣	٢٣٠	٨	٨٠	٤.٥	٤٥	٢٥
متوسط	٤٨.٦٦٠%	٢٤.٩	٢٤٩	٢٨.٤	٢٨٤	٣٠.٦	٣٠٦	١٠.٧	١٠٧	٥.٤	٥٤	٢٦
متوسط	٧٠.٦٨٠%	٩	٩٠	٦.٤	٦٤	١٨.٣	١٨٣	٥٤.٨	٥٤٨	١١.٥	١١٥	٢٧
مرتفع	٧٤.٧٦٠%	٨.٥	٨٥	٦.٤	٦٤	١٦	١٦٠	٤١	٤١٠	٢٨.١	٢٨١	٢٩
منخفض	٤٥.٥٦٠%	٨.٥	٨٥	١٠.٣	١٠٣	١٧.٣	١٧٣	٢٨.٣	٢٨٣	٣٥.٦	٣٥٦	٣٠
متوسط	٥٦.٥٤%	١٤.٥	١٤٥	٢١.٥	٢١٥	٢٥.٧	٢٥٧	٢٥.٥	٢٥٥	١٢.٨	١٢٨	الدرجة الكلية للمحور

تقديري متوسط إلى زيادة الوعي لدى الأسرة بضرورة التنفيس عن النفس وإخراج الطاقات الزائدة والمكبوتة بعدة طرق مثل توظيف هذه الطاقة في القيام بأشياء محببة للنفس والقيام بعمل مفيد مثل ممارسة الرياضة، زيادة أعداد مراكز اللياقة البدنية داخل المدن، القيام بندوات داخل الجامعات والأندية الرياضية ومراكز الشباب وإعطاء معلومات بتأثيرات ومظاهر الانفعالات على الفرد وكيفية حفاظ الفرد على انفعالاته والسيطرة على النفس، قيام وسائل الاعلام بحملات توعية تحث على مكارم الأخلاق، اشتراك الشباب في العديد من الأنشطة الاجتماعية والدينية والثقافية والفنية.

ويتفق ذلك مع ما اشار اليه ممدوح الكناني وآخرون (٢٠٠٢م)، أنه لكي يتمتع الفرد بالصحة الانفعالية التي تؤهله لحياة سعيدة مستقرة يجب عليه توجيه طاقاته نحو التمتع بالصحة البدنية التي تساعد الفرد على تحقيق قدر من الصحة النفسية الانفعالية، اختيار المهنة المناسبة ضروري لكي يحقق الفرد فيها ذاته ويثبت فيها كيانه، الاستقرار الأسري ضروري لكي يشعر الفرد بهدوء العيش والطمأنينة التي تؤدي به إلى الصحة الانفعالية، الحصول على قدر كافٍ من الراحة، تهيئة الفرص التي تمكن الفرد من التنفيس عن ضيقه ومتاعبه وذلك عن طريق ممارسة الهوايات المفيدة والأنشطة المحببة إلى النفس (١٧: ٤١٧-٤١٨).

يتضح من جدول (٩) أن المستوي التقديري لبعده الانفعالات جاء بمستوي تقديري متوسط، بوزن نسبي قدرة (٥٦.٥٤%).

وأن الوزن النسبي لعبارة هذا المحور قد تراوحت بين (٤٥.٣٤٠ : ٧٤.٧٦٠) وجاءت العبارة (٢٩) بنسبة مئوية عالية من حيث أهميتها النسبية، وقد أظهرت هذه العبارة أن مظاهر الانفعالات الذي يبديها الجماهير تتمثل في الإصابة بالإحباط الشديد عند هزيمة الفريق المفضل.

وتشير حنان عبد المنعم (١٩٩٩م)، أن الانفعال استجابة ذات صبغة وجدانية لها مثيراتها ومظاهرها ووظائفها ونتائجها، وقد تكون مثيرات الانفعال بعض المدركات الحسية أو بعض الأفكار أو التصورات، وقد تكون بعض الحالات الداخلية للفرد نفسه (٨: ٤٠).

كما يشير ممدوح الكناني وآخرون (٢٠٠٢م)، أن الانفعال حالة تغير في الكائن الحي يصاحبها اضطراب في السلوك، وهذا الاضطراب حاد بحيث يشمل الفرد كله ويؤثر في سلوكه وخبرته الشعورية ووظائفه الفسيولوجية الداخلية، وهو ينشأ في الأصل عن مصدر نفسي ومن أمثلته الخوف والغضب الشديدين (١٧: ٣٩٩).

يعزو الباحثون أن سبب استجابات عينة الدراسة من المشجعين حول بعد الانفعالات جاء بمستوي

(١٠)

التكرار والنسب المئوية والمتوسط والمستوي التقديري لبعء المعرفة (ن = ١٠٠٠)

المستوي	الوزن النسبي	أبدأ		نادراً		احياناً		غالباً		دائماً		العبارة
		النسبة %	تكرار									
متوسط	٦٨.٠٠٠ %	٧.٣	٧٣	٧.٩	٧٩	٣٤.٨	٣٤٨	٣٧.٥	٣٧٥	١٢.٥	١٢٥	٣١
متوسط	٦٣.٨٦٠ %	٧.٥	٧٥	٩.٨	٩٨	٤٦.٩	٤٦٩	٢٧.٥	٢٧٥	٨.٣	٨٣	٣٢
متوسط	٦٦.٧٠٠ %	٩.٥	٩٥	٨	٨٠	٤٢.٨	٤٢٨	١٨.٩	١٨٩	٢٠.٨	٢٠٨	٣٤
متوسط	٦٤.٦٤٠ %	٨.٤	٨٤	١٤.٢	١٤٢	٣٣.٤	٣٣٤	٣٣.٨	٣٣٨	١٠.٢	١٠٢	٣٥
منخفض	٤٥.٨٠٠ %	٣٠.٨	٣٠٨	٣٠.٦	٣٠٦	٢٣.٦	٢٣٦	٨.٨	٨٨	٦.٢	٦٢	٣٦
متوسط	٤٩.٢٦٠ %	٢٦.٨	٢٦٨	٢٤	٢٤٠	٣٣.٢	٣٣٢	٨.١	٨١	٧.٩	٧٩	٣٧
متوسط	٥٩.٧١ %	١٥.١	١٥١	١٥.٧	١٥٧	٣٥.٨	٣٥٨	٢٢.٤	٢٢٤	١١	١١٠	الدرجة الكلية للمحور

توظيف المعرفة الحركية والبدنية في حل مشكلات الفرد نحو المزيد من تكيفه مع البيئة والمجتمع.

وعلى الرغم من أن الطبيعة الحركية البدنية تغطي بشكل عام على برامج التربية البدنية والرياضية إلا أن بنية المعرفة الخاصة بها والتي تستمد مبادئها ومفاهيمها من مختلف العلوم الإنسانية وغيرها من العلوم الأخرى تكون قادرة على تثقيف الفرد والعمل على تنمية الجوانب المعرفية والفكرية في شخصية المتعلم، فكلما زاد جانب التفكير في الأنشطة البدنية أصبحت أكثر تربوية من منظور التكامل والشمول التربوي (٧: ١٤٤).

يعزو الباحثون أن سبب استجابات عينة الدراسة من المشجعين حول بعد المعرفة جاء بمستوى تقديري متوسط إلى التقدم التكنولوجي الذي نعيشه والذي أصبح في متناول الجميع في اي وقت من اليوم، بالإضافة إلى زيادة ضغوط الحياة على الأفراد داخل المجتمع، انتشار الجهل بالقراءة والكتابة بين نسبة كبيرة من جماهير القرى الريفية، جهل الأفراد بفوائد الرياضة على صحة الفرد البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

يتضح من جدول (١٠) أن المستوي التقديري لبعء المعرفة جاء بمستوي تقديري متوسط، بوزن نسبي قدرة (٥٩.٧١%).

وأن الوزن النسبي لعبارات هذا المحور قد تراوحت بين (٤٥.٨٠٠ : ٦٨.٠٠٠) وجاءت العبارات (٣١ - ٣٢ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٧) بنسبة مئوية متوسطة من حيث أهميتها النسبية، وقد أظهرت هذه العبارات أن مظاهر المعرفة الذي يبديها الجماهير تتمثل في البرامج الرياضية هي المفضلة، وتفضيل القراءة في الموضوعات الرياضية، البحث عن الاخبار الرياضية مباشرة عند تصفح الجرائد، حفظ أسماء اللاعبين وتذكرها بصورة قوية، وتعد الرياضة جانب هام من حياة الجماهير.

ويشير أمين أنور الخولي (١٩٩٦م)، أن المعرفة المرتبطة بالأنشطة الرياضية تكون كفيلة لمعاونة الفرد على ممارسته للرياضة وتنمية الجانب البدني بحيث يجب أن تستثير هذه الأنشطة التفكير وتعمل على

ويختلف ذلك مع ما اشارت إليه دراسة عايد كريم عبدعون (٢٠٠٨م)، حيث جاءت نسبة المعرفة القانونية لرياضة كرة القدم بمستوى ضعيف لدى عينة الدراسة من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية.

ويتفق ذلك مع ما اشارت إليه دراسة كلا من علي حسين محمد طيبيل وفراس محمود علي الخوخي (٢٠١٨م)، حيث جاءت نسبة المستوى المعرفي لدى عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانية من كلية التربية الرياضية بمستوى معرفي مهاري نظري جيد مما يؤثر إيجابياً على مستوى تحصيلهم الدراسي.

### جدول (١١)

#### التكرار والنسب المئوية والمتوسط والمستوى التقديري لبعء الانتماء (ن = ١٠٠٠)

العبارة	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		الوزن النسبي	المستوى
	النسبة %	تكرار										
٣٨	٣٧	٣.٧	٩٠	٩	١١٩	١١.٩	١٦٨	١٦.٨	٥٨٦	٥٨.٦	٣٦.٤٨٠ %	منخفض
٣٩	٧١	٧.١	١٨٣	١٨.٣	٢٩٤	٢٩.٤	١٧٤	١٧.٤	٢٧٨	٢٧.٨	٥١.٩٠٠ %	متوسط
٤٠	٨٣	٨.٣	١٥٨	١٥.٨	٤٦٢	٤٦.٢	١١٥	١١.٥	١٨٢	١٨.٢	٥٦.٩٠٠ %	متوسط
٤١	٣٤	٣.٤	٥٧	٥.٧	١١٥	١١.٥	١٩٧	١٩.٧	٥٩٧	٥٩.٧	٣٤.٦٨٠ %	منخفض
٤٢	٣٨	٣.٨	٧٩	٧.٩	٣٢٢	٣٢.٢	١٣٩	١٣.٩	٤٢٢	٤٢.٢	٤٣.٤٤٠ %	منخفض
٤٣	٢٠	٢	٤٤	٤.٤	١٨٢	١٨.٢	١٣٦	١٣.٦	٦١٨	٦١.٨	٣٤.٢٤٠ %	منخفض
الدرجة الكلية لمحور	٤٧	٤.٧	١٠٢	١٠.٢	٢٤٩	٢٤.٩	١٥٥	١٥.٥	٤٤٧	٤٤.٧	٤٢.٩٤ %	منخفض

يعزو الباحثون أن سبب استجابات عينة الدراسة من المشجعين حول بعء الانتماء جاء بمستوى تقديري منخفض إلى أنه قد تؤدي المباريات في محافظات أخرى، وقد تؤدي المباريات في أوقات العمل، كذلك انشغال طلبة الجامعة والمدارس بالاستذكار أوقات الامتحانات، ارتفاع اسعار تذاكر المباريات، اهتمام الأفراد بأنشطة أخرى، انخفاض الدخل لدى الأفراد مما يؤدي عدم القدرة على الذهاب إلى الاستادات، وجود العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الأفراد، انخفاض مستوى الأندية في ما تقدمه من أداء وتوالي الهزائم وبالتالي انصراف الأفراد عن التشجيع، التقدم التكنولوجي الذي أدى إلى زيادة الكسل في ممارسة

يتضح من جدول (١١) أن المستوى التقديري لبعء الانتماء جاء بمستوى تقديري منخفض، بوزن نسبي قدرة (٤٢.٩٤%).

وأن الوزن النسبي لعبارات هذا المحور قد تراوحت بين (٣٤.٢٤٠ : ٥٦.٩٠٠) وجاءت العبارات (٣٩ - ٤٠) بنسبة مئوية متوسطة من حيث أهميتها النسبية، وقد أظهرت هذه العبارات أن مظاهر الانتماء الذي يبديها الجماهير تتمثل في المثل الأعلى هو شخصية رياضية، الإسراع بتقديم التهاني والهدايا للفريق عند الفوز.

الأفراد للأنشطة المختلفة والاتجاه نحو أنشطة أخرى، إهمال مجالس ادارة بعض الأندية للخدمات الواجب تقديمها لأعضاء الجمعية العمومية، زيادة الفساد الإداري لدى بعض الأندية، انتماء بعض من الجماهير للاعب وليس للنادي.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تمثلت المعالجات الإحصائية في:

- المتوسط الحسابي.

- اختبار كا ٢ للتكرارات.

- النسبة المئوية.

- الأهمية النسبية.

- معامل الثبات لسبيرمان براون.

- معامل الثبات لجتمان.

- معامل ألفا كرونباخ.

**استخلاصات البحث:**

في ضوء هدف البحث وتساؤله وفي حدود عينة البحث وخصائصها، وفي ضوء المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، ومن خلال التحليل الإحصائي، وانطلاقاً من نتائج هذا البحث يستنتج الباحثون ما يلي:

- تم الاستعانة بمقياس التعصب الرياضي لدى المشجعين مكون من (٤ أبعاد و ٣٩ عبارة) في صورته النهائية على النحو التالي: البعد الأول (العدوان الرياضي: ويتكون من ١٩ عبارة)، البعد الثاني (الانفعالات اللاإرادية: ويتكون من ٨ عبارات)، البعد الثالث (المعرفة الرياضية: ويتكون من ٦ عبارات)، البعد الرابع (الانتماء

الرياضي: ويتكون من ٦ عبارات). إعداد... حنان عبد المنعم عبد الحميد (١٩٩٩م).

- جاءت استجابات المشجعين حول محور العدوان بمستوي تقديري متوسط، بوزن نسبي قدرة بنسبة ٦٦.٣٠٣%.

- جاءت استجابات المشجعين حول محور الانفعالات بمستوي تقديري متوسط، بوزن نسبي قدرة ٥٦.٥٤%.

- جاءت استجابات المشجعين حول محور المعرفة جاء بمستوي تقديري متوسط، بوزن نسبي قدرة ٥٩.٧١%.

- جاءت استجابات المشجعين حول محور الانتماء جاء بمستوي تقديري منخفض، بوزن نسبي قدرة ٤٢.٩٤%.

**توصيات البحث:**

- في ضوء عينة البحث والأسلوب الإحصائي ونتائج البحث يوصى الباحثون بما يلي:

- ضرورة إشراك مؤسسات المجتمع المدني في عملية تعزيز القيم الثقافية لدى الأبناء.

- عقد دورات لتوعية أعضاء الجمعية العمومية بالأندية المختلفة بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية ضمن برنامج التنمية الثقافية بما يساعد ذلك على خفض حدة التعصب لديهم.

- إصدار نشرات توعية تبين مخاطر التعصب على العملية التعليمية بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام وذلك بالتنسيق مع المختصين في

التعصب الرياضي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالعراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

٤. احمد سعد الدين النحاس (٢٠١٧م): استراتيجية مقترحة لمواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية لروابط المشجعين للأندية الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٥. أكرم السيد خميس (٢٠١٢م): ثورة جيل التراس، المنظمة العربية لحقوق الإنسان.

٦. الصادق حامد محمد (٢٠١١م): التعصب الرياضي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى لاعبي القمة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان.

٧. أمين أنور الخولى (١٩٩٦م): أصول التربية البدنية والرياضة (المدخل - التاريخ - الفلسفة)، دار الفكر العربى، القاهرة.

٨. حنان عبد المنعم عبد الحميد (١٩٩٩م): البناء العاملى للتعصب الرياضى لدى المشجعين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة.

٩. دينا عادل المغازى (٢٠١٨م): دور صحافة المواطن تجاه ظاهرة التعصب الرياضى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٠. رمزى رسمى جابر (٢٠١٢م): مدى شيوع ظاهرة العدوان لدى لاعبي كرة القدم فى فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية

مجالات التربية والتعليم لنشر الوعي بين الطلاب وتفعيل الدور الأسرى للحد من هذه الظاهرة.

- عقد ندوات في الأندية الرياضية تدعو إلى التسامح وتقبل الرأي الآخر يقوم بها الأساتذة والطلبة ومشاركة الجهات ذات الاهتمام في الموضوع.

- عقد دورات لتوعية أعضاء الجمعية العمومية بالأندية المختلفة بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية ضمن برنامج التنمية الثقافية بما يساعد ذلك على خفض حدة التعصب لديهم.

- عقد مسابقات ثقافية في المجال الرياضي؛ لأهمية الثقافة الرياضية في تهيئة نفسية الممارس والحث على الممارسة المباشرة.

- تكثيف البرامج التثقيفية في المناطق القبلية لتخفيف مستوى التعصب.

- ضرورة إعداد خطة شاملة منتظمة وواضحة لزيادة الوعي الرياضي.

### قائمة المراجع:

### المراجع العربية:

١. احسان محمد الحسن (٢٠٠٥م): علم الاجتماع الرياضي، ط-١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

٢. أحمد بن عبد الرحمن الحراملة (٢٠١٥م): العدوان التنافسي لدى عينة من لاعبي كرة القدم في المملكة العربية السعودية، مجلة الأبداع الرياضي، العدد ١٦، جامعة محمد أبو ضياف.

٣. أحمد جارالله عبد الله (٢٠١٦م): لاقاة وسائل الإعلام الرياضي المدرسى في مواجهة ظاهرة

١٦. ملوك بن سونة كمال (٢٠١١م): قياس العدوان كسمة وحالة لدى لاعبي كرة القدم حسب متغير الجنس والفئة العمرية دراسة ميدانية لبعض الأندية الجزائرية، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
١٧. ممدوح الكنانى وأحمد محمد الكندرى وعيسى عبدالله جابر وآخرون (٢٠٠٢م): المدخل إلى هلم النفس، ط-٢، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
١٨. هدير عثمان عبد الحليم (٢٠١٥م): دراسة ميدانية لبعض مظاهر التعصب وعلاقته بممارسة الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة المنصورة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

#### المراجع الأجنبية:

19. Badran, A.H.A. (2014) Sport Satellite Channels and their Effect in Provoking Football Prejudice of the Public, Asian Journal of Physical Education and Recreation, Vol.(19), No.(1).
20. Dimmock, J. and Grove, J.(2005) : Relationship of Fan Identification to Determinants of Aggression, Journal of Applied Sport Psychology, Vol.(17), No.(1).

- والنفسية، المجلد العشرين، العدد الأول، جامعة الأقصى، فلسطين.
١١. عايد كريم عبدعون (٢٠٠٨م): بناء مقياس المعرفة لقانون بعض الألعاب الرياضية لطلبة المرحلة الرابعة فى كلية التربية الرياضية / جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.
١٢. علي حسين محمد طبيل، فراس محمود علي الخوخي (٢٠١٨م): تقييم مستوى المعرفة المهارية وعلاقته بمستوى الاداء المهاري على بعض اجهزة الجمناستيك الفني لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل، المؤتمر العلمي الدولي الأول (بالرياضة الترتقي المجتمعات وبالسلام تزدهر الأمم)، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
١٣. ماهر غازى الملح (٢٠١٣م): التعصب الرياضي والاتزان الانفعالي داخل الملعب لدى لاعبي كرة اليد في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة.
١٤. محمد حسن علاوى (٢٠٠٢م): علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربى، القاهرة.
١٥. محمد حسن علاوى (٢٠١٢م): علم نفس الرياضة والممارسة البدنية، مطبعة المدنى، القاهرة.

## Abstract

### " Measuring the manifestation of hooliganism among fans of Egyptian Football League "

#### The research aims to:

Measuring the manifestations of hooliganism among fans of the Egyptian Football League clubs, the study was conducted on a survey sample of (98) fans of the Egyptian Football League clubs for the 2019/2020 sports season, and was selected in a random manner, the researchers used the descriptive approach, because of its suitability to the nature of this research.

The researchers used the fanatic scale of sports fanaticism consisting of (4 dimensions and 39 words) in its final form as follows: the first dimension (mathematical aggression: it consists of 19 words), the second dimension (involuntary passions: it consists of 8 phrases), the third dimension (knowledge Mathematical: It consists of 6 phrases). The fourth dimension (Mathematical affiliation: It consists of 6 phrases). Prepared by ... Hanan Abdel Moneim Abdel Hamid.

After making sure that all administrative and scientific conditions are met, the measure of the manifestations of sports intolerance among fans was applied to the research sample and its strength (n=1000), in accordance with the conditions set for the selection of the sample.

#### The most important results:

- Identify the manifestations of sports intolerance affecting fans of the Egyptian Football League clubs.
- The responses of the fans around the axis of aggression came at an average estimated level, with a relative weight of 66.303%.
- The responses of fans around the emotion axis came at an average discretionary level, with a relative weight of 56.54%.
- The responses of fans around the axis of knowledge came at an average estimated level, with a ratio of capacity of 59.71%.
- The responses of the fans around the axis of belonging came at a low discretionary level, with a relative weight of 42.94%.

#### Recommendations of the research:

- Applying the scale to various samples from Egyptian university students to identify their level of intolerance through social media.
- The need to involve civil society institutions in the process of promoting cultural values among children.
- The necessity of supporting the National Council of Sports in sports clubs and youth centers with material and human capabilities to expand the base of sports practice for all groups of society as a way to empty pent-up feelings and limit the spread of intolerance in stadiums by reviving the sports project for all and applying it in a real way.
- Intensified educational programs in tribal areas to reduce intolerance.
- The need to prepare a comprehensive, systematic and clear plan to increase sports awareness.